

رابعاً: العوامل المؤثرة في الجذب السياحي للمعالم:

يتأثر الجذب السياحي للمعالم السياحية بعدة عوامل منها عوامل خارجية ومنها داخلية تتعلق بالمعلم السياحي نفسه ومن تلك العوامل:

1- عوامل داخلية:

- أ- الإمكانات السياحية التي تتمتع بها المعالم السياحية كالمناظر الطبيعية والخدمات السياحية ووسائل الترفيه وغيرها.
- ب- دور الجهات المسؤولة عن إدارة العملية السياحية والإشراف على عمل القطاعات السياحية العامة والخاصة والمختلطة.
- ت- الفنادق والمطاعم ودرجتها والخدمة المقدمة ومستوياتها في المعالم السياحية، إذ لا يوجد بلد يستطيع استقبال أعداد من السياح إذا لم يكن يملك أماكن توفر الإيواء.
- ث- خدمات النقل وخدمات البنى التحتية التي كلما كانت متقنة ومتنوعة وتوفر السهولة في تلبية حاجات السياح تكون أكثر جذباً من غيرها من المواقع السياحية.
- ج- العوامل السياسية والاقتصادية التي يتأثر بها المعلم السياحي تنعكس على حركة السياحة فيه.
- ح- العوامل الاجتماعية التي تخص الساكنين المحليين حول المواقع من أهل المنطقة وكذلك العاملين في القطاع السياحي وطريقة الترحيب بالسياح أو الزوار، وإتقان الدليل السياحي لأكثر من لغة.
- خ- التشريعات الحكومية ويقصد بها ما تقدمه الدولة من تسهيلات كمركية وما إلى ذلك من إجراءات تكون أكثر جذباً للسياح.
- د- تنوع المعالم السياحية والاهتمام بها بالخدمات المقدمة فيها ووسائل الترفيه.
- ذ- القرب والبعد بين المعالم السياحية والمراكز الحضرية والمدن.
- ر- التسهيلات وهي الإجراءات التي يتساوى في تحمل آثارها كل من البلدان المصدرة للسياح والمستضيفة لهم سلباً أو إيجاباً، إذ كلما كانت هذه الإجراءات سهلة ومبسطة وغير معقدة كلما نشطت السياحة ومن هذه التسهيلات إجراءات الجوازات وبطاقات السفر ومنح تأشيرات الدخول ورسم الدخول وإجراءات تحويل العملة.

2- عوامل خارجية:

- أ- منافسة الدول المجاورة للمعلم السياحي من الناحية المناخية ومرونة التشريعات ورسوم السفر وتعدد المعالم السياحية، والأسعار والمجتمع والموظفين في قطاع السياحة الخ.
- ب- المدركات الحسية للسياح عن المعلم، فإذا كانت ايجابية كان المعلم أكثر جذباً للسياح، وتنشأ هذه المدركات من الدافع للسفر وزيارة المعلم السياحي وما توفره هذه الزيارة من إشباع للحاجات.

ت- المكاتب السياحية في الأسواق الخارجية التي تعمل على شرح أهمية المعلم السياحي للمجتمع وبيان خصائصه المتفردة وتاريخه وما يتميز به عن باقي المعالم السياحية، من خلال إعداد كتيبات ومجلات مصورة تحتوي على معلومات تخص المعالم السياحية ويكون دور السائح هو اختيار ما يناسبه من برامج وبما يتلاءم مع دوافعه وأهدافه وإمكاناته.

ث- الترويج الحكومي الخارجي للسياحة وأهم وسيلة ترويجية هي الإعلانات التلفزيونية والمنشورات والمجلات وغيرها التي تعطي فكرة عن المزايا السياحية والخدمية والترفيهية وترغيب الناس في السفر إلى هذه المنطقة السياحية أو تلك.

خامساً: العوامل المؤثرة في نجاح المعلم السياحي:

1- المَلَكِيَّة:

إذ يمكن أن تقسم مناطق الجذب السياحي بحسب ملكيتها أو عائديتها فمنها مناطق تعود للقطاع الخاص أو مناطق حكومية وأخرى مختلطة وهي بذلك تختلف في طريقة إدارتها وتمويلها فالمناطق العائدة للقطاع الخاص تكون موجهة بالدرجة الأساس لتحقيق الأرباح، وتلعب المنافسة دوراً كبيراً في طبيعة الخدمات المقدمة ونوعيتها، في حين أن المناطق العائدة للدولة أو بإدارة الجهات الحكومية لا تهدف إلى تحقيق الأرباح بقدر توفير مستوى معقول من الخدمات التي ترضي السياح والزائرين وأبناء البلد نفسه لكن غالباً ما تتصف هذه الخدمات بأنها دون المستوى المطلوب لغياب صفة المنافسة عنها.

2- السوق المستهدف:

يعرف السوق بأنه مجموعة من المشترين الحاليين والمرقبين الذين لديهم حاجات ورغبات غير مشبعة ولديهم قدرة على الشراء ؛ والذين يمكن خدمتهم واشباع رغباتهم من جانب المنظمة وإن السوق السياحي لا يخرج عن هذا المفهوم فهو المكان الذي يتقابل فيه الطلب السياحي باختلاف أشكاله وفئات السائحين بالعرض السياحي سواء بشكله الخام أي ما يتوافر للبلد من موارد طبيعية وأماكن دينية واثريّة وتاريخية وغيرها، أو بشكله الاصطناعي وهو ما تقدمه الدولة والقطاع الخاص من خلال المؤسسات والشركات المختلفة العاملة في مجال تقديم الخدمات السياحية.

3- عدد السياح:

تصنف منطقة الجذب السياحي على أساس حجم التدفق السنوي الى تلك المناطق، فعدد السياح الذين يزورون مدن الألعاب والملاهي في مختلف انحاء العالم يختلف بدرجة كبيرة عن عدد السياح الذين يزورون المتاحف مثلاً، لان طبيعة مغريات أماكن الألعاب تفوق في تأثيرها مغريات المتاحف التي قد تجذب نوع معين من الزوار او المهتمين.

4- درجة الجذب السياحي:

تقسم مناطق الجذب السياحي الى مناطق جذب رئيسة وهي تحتوي على منتوج سياحي مميز طبيعي او من صنع الإنسان له القدرة على جذب أكبر عدد من المجاميع السياحية ويتمتع بوجود خدمات وتسهيلات وأنشطة سياحية مختلفة.